



التوزيع : عام

E/ECWA/SDP/84/SEM.1/٤

١٣ ايلول / سبتمبر ١٩٨٤

الأصل : بالعربي

ARABIC

UN ECONOMIC COMMISSION  
FOR WESTERN ASIA

L 8 APR 1985

LIBRARY



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

شعبة السكان والتنمية الاجتماعية

ندوة خبراء حول موقع المرأة في خطط التنمية

بغداد ، ١٥-١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤

### المرأة في خطة التنمية القومية في العراق

\* من أجل اعداد هذه الدراسة، كلفت اللجنة الاقتصادية لغريبي آسيا السيدة راوية عبد الرحيم ياس، عضوة المكتب التنفيذي ومسؤولة أمانة التدريب والتطوير في الاتحاد العام لنساء العراق . والأراء الواردة في هذا التقرير إنما تعبّر عن الرأى الشخصي للكاتبة ولا تلزم بالضرورة اللجنة الاقتصادية لغريبي آسيا .



## المقدمة

عند حد يثنا عن موقع المرأة في خطط التنمية لابد لنا ان نتناول الفلسفة السياسية التي يقوم عليها النظام الاجتماعي حيث ان نظرة حزب البعد العربي الاشتراكي الى مسألة المرأة تتسم بالعلمية والثورية لانها تتطرق من محاولة لفهم واقعها يعتمد التحليل العلمي الشامل لمعطيات هذا الواقع على الصعيدين القطري والقومي ضمن اطار العصر وحقائق العالم الراهن ، وقد حددت المنطلقات النظرية مهام الحزب بصدر تحرير المرأة في مكافحة العقلية السلبية تجاه المرأة ، والعمل على تصفية آثار الافكار الرجعية ، وتحويل هذا الكفاح الى اسلوب عملٍ تطبيقي يتيح للمرأة المساهمة الفعالة في الحياة العامة وفي النضال ورفع كل القيود التي تمنع تطور المرأة وفتح شخصيتها والتأكيد على ان تحرير المرأة هو ضرورة ديمقراطية وضرورة اشتراكية بالإضافة الى انه ضرورة انسانية . كما ان الدولة تدرك ان عملية تحرير المرأة ورفع مستواها وتطوير مساعيها في الحياة العامة على صعيد موضوعي ، ليست قراراً تشريعياً او مجرد تنظيم نسوي ، لكنها عملية ترتبط ارتباطاً اساسياً ببنية النظام السياسي وفلسفته الاجتماعية ودرجة تقدمه الحضاري ، وعلى قدر التحرر العام الذي يحرزه المجتمع تتتوفر الفرص الموضعية لتحرير المرأة وبطريقة متساوية مع مساحة التحرر والتقدم التي يحققها المجتمع . لذلك كانت عملية تحرير المرأة ومساواتها بالحقوق الإنسانية مع الرجل متوازى مع الاشواط الفعلية التي يحققها المجتمع على طريق تصفية العلاقات الاستغلالية والمتخلفة واحلال العلاقات الاشتراكية المستطردة بدلاً منها .

اذا تحرير وتطوير المرأة عملية يتم من خلال تحرير وتطوير المجتمع كله ، لذلك كانت عملية التخطيط وخاصة في قطاع الخدمات عملية تطوير مجتمع بأكمله دون تمييز بين شرائحه فجاءت قضايا المرأة ضمن قضايا المجتمع نفسه ، كذلك فان كل التشريعات والسياسات في العراق قد حققت المساواة في الفرص المتاحة للذكور والإناث في كل المجالات حيث نصت المادة ١٩ من الدستور المؤقت لسنة ١٩٢٠ (الموطنون سواسية امام القانون دون تغريب بسبب الجنس او العرق او اللغة او المنشأ الاجتماعي او الدين ) كما نصت المادة ٢٢ من الدستور المؤقت (لتلتزم الدولة بمكافحة الامية وتケل حق التعليم بالمجان في مختلف مراحله الابتدائية والثانوية والجامعية) (وتعمل الدولة على جعل التعليم الابتدائي الزاميا وعلى انتشار التعليم المهني والفنى في المدن والرياف) .

اذا اتفقاًء الفرص والمساواة لجميع المواطنين أمر مضمون في حدود القانون دون تمييز بين المرأة والرجل ، لذلك جاءت اهداف الخطط الاقتصادية والاجتماعية شاملة دون تمييز .

نحاول في هذه الدراسة التعرف على الاهداف الخاصة بالمرأة في الخطط التنموية في العراق وعلى بعض العوئشرات في تطور وضع المرأة بشكل خاص .

وتتشتمل هذه الدراسة على ثلاثة اقسام :

الاول : الاهداف الشامله للمرأة في خطط التنمية العراقيه .

الثاني : مؤشرات تقويم وضع المرأة في الخطة .

الثالث: السياسات الخاصة بالمرأة ودور الاتحاد العام لنساء العراق .

الرابع : الاستنتاجات والتوصيات .

## القسم الأول

### الاهداف الشاملة للمرأة في خطط التنمية القومية في العراق



## الا هد اف الشاملة للمرأة في خطط التنمية القومية

### الا هد اف الشاملة في خطة التنمية ١٩٨٠-١٩٧٦

تؤكد خطة التنمية القومية ١٩٧٦ - ١٩٨٠ على مواصلة الجهد المكثف في مجال الاستثمار الموجه للعناية بالانسان ورفع الكفاءة الفنية للطاقة البشرية بما يعزز امكانات سكان القطر وقد راتهم على تعبئة الموارد الاقتصادية بأعلى انتاجية ممكنة .

### الاتجاهات العامة لتطوير الطاقة البشرية

- ١- خلق فرص عمل تؤمن التشغيل الكامل والافضل للعنصر البشري بما ينسجم والبناء الاشتراكي .
- ٢- اعتبار العمل ركيزة اساسية للتربية، وتوجيه الناشئة على حب العمل واعطاوه قدسية خاصة واحترامه والاقبال عليه والتعاون في اداءه .
- ٣- التأكيد على المضي في اتباع الوسائل الفعالة والسريعة لاعداد الأطر الوسطى على النحو الذي يؤمن معالجة الاختلافات ورفع الكفاءة الفنية للعاملين على مستوى الاقتصاد الوطني .
- ٤- مواصلة العمل نحو تزايد اسهام المرأة في عملية التنمية وتوفير مستلزمات دخولها مجالات العمل المنتج .
- ٥- تشخيص مواطن البطالة المقنعة والعمل على تعبئة قوة العمل للاستفادة منها في كافة النشطة الاقتصادية .
- ٦- توزيع القوى العاملة وبشكل خاص القوى العاملة الماهرة الفنية على عموم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بما يؤمن الاستفادة المثلث من الطاقات البشرية في العمليات الانتاجية .
- ٧- دعم اجهزة البحث العلمي ورعاية العاملين فيها من الاختصاصيين والفنانين وتشجيع روح المبادرة والابداع والابتكار .
- ٨- توفير الظروف المناسبة للقوى العاملة وفقاً لمستلزمات التطور الاجتماعي وتهيئة المرافق السكنية بما ينسجم وشروط البيئة الاجتماعية والاقتصادية .

### أولاً : في التربية والتعليم

يستهدف منهج التنمية البشرية خلال مرحلة الخطة مواصلة الجهد التربوي والتعليمي في كافة المراحل والعمل على توجيهها وفقاً لمستلزمات بناء المجتمع الجدي وتحولاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وييتطلب ذلك بصورة أساسية تطوير أجهزة التربية والتعليم بما يكفل إعداد أجيال مدعمة بالتربية الاشتراكية والإيمان المطلق بمبادئ النضال الوطني والقومي والقدرة العلمية والفنية بما يجعلها قادرة على إنجاز سمات التطور القطري والقومية وإداء دورها في تحقيق طموح الأمة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية وفي ما يلي المؤشرات الأساسية لتنمية هذا القطاع .

#### ١- رياض الأطفال

زيادة نسبة الملتحقين من الأطفال في رياض الأطفال لكل (١٠٠٠) طفل في سن ٤-٥ من ٦٥ طفلاً عام ٢٥/٢٦ إلى ١٥٠ طفلاً عام ٢٩/٢٩ وبناءً (١٢٤٢) روضة منها (١١٠٩) روضة للتوسيع و (١٣٨) روضة للتعويض عن الأبنية المستأجرة وغير الصالحة .

#### ٢- التعليم الابتدائي

تطبيق الزامية التعليم الابتدائي وذلك بقبول كافة الأطفال في سن ٦ سنوات في الصف الأول الابتدائي اعتباراً من السنة الدراسية ٢٨/٢٩ ، وبناءً (٢٩٢٢٣) شعبة للتعليم الابتدائي .

#### ٣- التعليم المتوسط

التوسيع في التعليم المتوسط بما يحقق التكامل مع المراحل التعليمية الأخرى باعتباره امتداداً للتعليم الابتدائي واساساً للتعليم الاعدادي كما تسعى الخطة إلى بناء (١١٤٤١) شعبة للتعليم المتوسط .

#### ٤- التعليم الاعدادي

رفع اعداد الطلبة المقبولين في التعليم المهني من (٢٢٤٥) طالباً وطالبة سنة ٢٥/٢٦ إلى (٥٠٠٠٠) طالب وطالبة في سنة ١٩٨٠ أي حوالي ٦ أضعاف حجم القبول في سنة الأساس وهذا العدد يمثل نسبة ٣٥٪ من مجموع الطلبة المتوقع التحاقيقهم بالتعليم الاعدادي بصورة عامة .  
كما تسعى الخطة إلى إنشاء (٢٢٩٥) شعبة للتعليم الاعدادي العام .

## ٥- التعليم الجامعي والفنى

تواجه الخطة اتخاذ الاجراءات الالزمة لاستيعاب اعداد متزايدة من الطلبة بموجب خطط القبول السنوية، حيث سيتم التأكيد على الكليات العلمية لضمان تخرج اعداد متزايدة من الاختصاصيين والفنين، كما تواجه الخطة التوسيع في القبول في الكليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين ونشرها في جميع مناطق القطر بما يلبي احتياجات اتساع فرص التعليم خلال المرحلة القادمة مع الأخذ بنظر الاعتبار الاصحام بتلبية الطلب على المدرسين في الوطن العربي.

وتستهدف السياسة التعليمية خلال سنوات الخطة التركيز على الدراسات العليا بما يضمن توفير الاختصاصات العليا الالزمة لتطوير عمليات التعليم العالي والبحث العلمي في القطر.

## الا هداف الشاملة للتربية والتعليم في الخطة ١٩٨٥ / ١٩٨١

انطلاقاً من كون التربية عملية انتاجية فاعلة تساهم مع الانظمة المجتمعية الاخرى في تكوين المجتمع المتعلم ، فان المهد الشامل للتربية حدد على النحو التالي : "تنشئة جيل واع مؤمن بالله محب لوطنه مؤمن بأمته العربية وبرسالتها واهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية، آخذ بالتفكير العلمي ، متسلح بالعلم والخلق ، معتمد العمل والتعلم الذاتي ، مالك لارادة النضال ، قادر على مواجهة التحديات المصيرية المتمثلة في الامبرالية والصهيونية والشعوبية ، مستوعب لمعطيات التطور الحضاري ، منفتح على الفكر الانساني في اطار من الاصالة والمعاصرة " .

كما ان كل التشريعات والسياسات التعليمية في العراق حققت المساواة في الفرص المقدمة للذكور والإناث في كل المجالات وعلى كل المستويات التعليمية.

## القرارات الصادرة عن مجلس قيادة الثورة بخصوص التعليم

١- قرار رقم ١٠٢ عام ١٩٧٤ الخاص بمجانية التعليم لجميع العراقيين الدارسين بما في ذلك الكتب المدرسية والنشاطات الاجتماعية والرياضية وعدم تحمل الطلبة اى نفقات تقتضيها مستلزمات الدراسة وانشطتها .

٢- قرار رقم ٢٨٤ عام ١٩٧٥ الخاص بالغاء التعليم الاهلي وترسيم المدارس الاهلية .

٣- قانون رقم ١١٨ عام ١٩٧٦ الخاص بالازمية التعليم الابتدائي ومجانيته لجميع الاطفال وتلتزم الدولة بتوفير جميع الامكانات الالزمة له اضافة الى التزامولي أمر التعليم بالحاقه بالمدرسة الابتدائية عند اكماله السادسة من العمر .

٤- قانون ١٩٢٦ عام ١٩٧٨ الخاص بالحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الالزامي لكل مواطن تجاوز الخامسة عشرة ولم يتعد الخامسة والأربعين سنة من العمر ولا يعرف القراءة والكتابة.

ما تقدم يظهر لنا أن التشريعات التربوية والتعليمية نصت على أحقيـة المـواطنـين كـافة في التعليم دون تميـيز بـسبـب الجنس ووفرت للجـمـيع فـرـصـا مـتكـافـةـ بما يـضـمنـ مـساـواـةـ المرأةـ معـ أـخـيـهـاـ الرـجـلـ فيـ الـحـقـوقـ وـالـواـجـبـاتـ خـاصـةـ ما يـتـعـلـقـ بـالـفـرـصـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـالـتـدـريـسيـةـ.

### ثانياً : الاهداف الشاملة للمرأة في المجال الصحي

تحـتـضـنـ الخـدـمـاتـ الصـحـيـةـ فـيـ العـرـاقـ باـهـتـاعـ وـرـعـاـيـةـ مـتـمـيـزـينـ منـ قـبـلـ قـيـادـةـ الحـزـبـ وـالـثـورـةـ وـيـتـجـلـىـ ذـلـكـ بـالـدـعـمـ وـالـاهـتـامـ الشـخـصـيـ الذـىـ يـمـنـحـهـ السـيـدـ الرـئـيـسـ القـائـدـ صـدـامـ حـسـيـنـ لـلـقـطـاعـ الصـحـيـ باـعـتـارـهـ اـحـدـ الرـكـائزـ الـمـعـتـمـدـةـ لـبـنـاءـ الـإـنـسـانـ العـرـاقـيـ الجـدـيدـ.

### الاهداف الشاملة في خطة التنمية القومية للسنوات ١٩٧٦-١٩٨٠

"لـمواـصـلـةـ العـناـيـةـ بـالـطـاـقةـ الـبـشـرـيـةـ تـؤـكـدـ الخـطـةـ عـلـىـ المـضـيـ فـيـ تـطـوـيرـ الخـدـمـاتـ الصـحـيـةـ. وـتـسـتـهـدـفـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ التـرـكـيزـ عـلـىـ تـطـوـيرـ الخـدـمـاتـ الـوـقـائـيـةـ، وـزـيـادـةـ قـدـرـةـ الـمـؤـسـسـاتـ الصـحـيـةـ فـيـ تـقـدـيمـ الخـدـمـاتـ الـعـلاـجـيـةـ لـالـمـوـاطـنـينـ، وـتـعـيـمـ اـنـتـشـارـهـاـ بـيـنـ مـنـاطـقـ الـقـطـرـ وـفـئـاتـ الـشـعـبـ بـمـاـ يـنـسـجـ وـبـنـاءـ الـاشـتـراـكيـ وـبـرـامـجـ الـتـطـبـيقـيـةـ خـلالـ المـرـحـلـةـ الـقـادـمـةـ.

ولـتـحـقـيقـ ذـلـكـ تـهـدـفـ الخـطـةـ إـلـىـ الـارـتـاعـ بـعـدـدـ الـأـسـرـةـ وـضـمـانـ توـفـيرـ الـأـطـبـاءـ وـذـوـيـ الـمـهـنـ الطـبـيـةـ وـالـكـادـرـ الصـحـيـ عـومـاـ بـنـسـبـ مـتـزاـيدـةـ، وـفـيـ ضـوءـ ذـلـكـ تـسـتـهـدـفـ الخـطـةـ أـنـ يـصـبـ طـبـيبـ الـواـحـدـ مـنـ السـكـانـ (٢٠٠٠)ـ مـوـاطـنـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ زـيـادـةـ فـيـ مـجـمـوعـ الـأـطـبـاءـ تـبـلـغـ نـسـبـتهاـ (٤٥%)ـ فـيـ سـنـةـ الـهـدـفـ. وـزـيـادـةـ عـدـدـ الـأـسـرـ فـيـ الـمـسـتـشـفـيـاتـ الـتـيـ سـتـجـزـ خـلـالـ سـنـوـاتـ الـخـطـةـ بـنـسـبـةـ (٢٥%)ـ مـنـ عـدـدـ الـأـسـرـ الـاجـمـاليـ فـيـ سـنـةـ ١٩٨٠ـ. اـضـافـةـ إـلـىـ رـفـعـ كـفـاـيـةـ الـمـؤـسـسـاتـ الصـحـيـةـ وـالـعـمـلـ عـلـىـ توـفـيرـ مـرـاكـزـ صـحـيـةـ رـيفـيـةـ وـفـرـقـ صـحـيـةـ مـتـقـلـةـ".

### الاهداف الشاملة في خطة ١٩٨٥-١٩٨١

- ١- تهيئة جيل صحيح منتج يشارك في عمليات التنمية والبناء للقطر العراقي ، مما يؤدى الى تقديم افضل الخدمات الوقائية والعلاجية للمواطنين في كافة الاصدعات الحضرية والريفية .
- ٢- تأكيد حماية صحة الامهات والاطفال الذين يشكلون مستقبل كل بلد ومستقبل البشرية عامة، لذا فان الخدمات الصحية التي شملت جميع انحاء القطر قد ركزت اهتماما متزايدا على الغات جميعها وخاصة على فئتين من المجتمع بتوجيه رعاية خاصة لهما وهما الام في فترة حملها وقابليتها على الانجاب، والطفل في فترة الخمس سنوات الاولى من عمره .
- ٣- رعاية الامومة في مقدمة المهام التي تتطلع اليها وزارة الصحة والرامية الى التغيير الجذري لأن للام اثرا كبيرا على حياة ومستقبل الطفل والعائلة.
- ٤- توجهت خطة وزارة الصحة لتعزيز وتوسيع قاعدة الخدمات الصحية وخصوصا في المناطق الشعبية والريفية واعطا اهتماما متميزا للمرأة في هذه المناطق .

### ثالثا : الاهداف الشاملة للمرأة في مجال التشغيل

استهدفت خطط التنمية الاقتصادية في العراق زيارة حجم القوى العاملة في القطر وذلك برفع نسب المساهمة بالنسبة للجنسين في حجم قوة العمل .

### الاهداف الشاملة في خطة التنمية القومية للسنوات ١٩٧٦-١٩٨٠

- ١- زيارة حجم القوى العاملة فعلا من ( ٢٩٦٢٤ ) الف شخص في اول اعوام الخطة الى ( ٣٥١٠٠ ) الف شخص في عام ١٩٨٠ بما يحقق زيارة في نسبة مساهمة القوى العاملة الى مجموع السكان من ٢٥٪ الى ٢٧٪ وبمعدل نمو سنوي يبلغ ٣ ٤٪ سنويا .
- ٢- الاهتمام بتزايد اسهام المرأة في عملية التنمية وتوفير مستلزمات دخولها مجالات العمل المنتج .

### الاهدف الشاملة في خطة ١٩٨٥-١٩٨١

ـ سيرتفع عدد القوى العاملة المشتغلة في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني (عدا القوات المسلحة والأمن) بمعدل نمو سنوي مقداره (٤٪) وهو يزيد عن معدل نمو السكان البالغ حوالي ٣٪ سنوياً ويعول الكثيرون على زيادة مساهمة المرأة في النشاط الانساجي والذي سيؤدي إلى نمو المعروض من قوة العمل بمعدل أعلى من معدل نمو السكان في سن العمل لفترة الخطة، خاصة وأن الخطة أوصت بتوفير الشروط والاجراءات الازمة لزيادة مساهمة المرأة في العمل والانتاج وذلك لتحقيق الاهداف العامة للخطة ولزيادة دخل الاسرة .

### رابعاً : الاهدف الشاملة للمرأة في مجال خدمات الرعاية الاجتماعية

#### الاهدف الشاملة في خطة التنمية للسنوات ١٩٧٦ - ١٩٨٠

تؤكد خطة التنمية القومية على المضي في تطوير المؤسسات الخاصة بالرعاية الاجتماعية للأمومة والطفولة، ومؤسسات دور الحضانة التي تهتم بالعديد من الفرنس امام المرأة للاسهام في العمل في الانشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، كما تتناول الخطة ايضاً مواصلة العمل في اقامة المراكز والمعاهد الاجتماعية لتأهيل الاحداث والمعوقين والمتخلفين، وكذلك المؤسسات الخاصة للعناية بالمسنين ودور العجزة.

#### الاهداف الشاملة في خطة ١٩٨٥-١٩٨١

(تؤكد الخطة على الاهتمام برعاية الامومة والطفولة ومؤسسات دور الحضانة والتأهيل المهني ) .

#### البيانات الديمografية المستخدمة في التخطيط

تعتمد الخطط التنموية في وضع الاهداف البعيدة على البيانات الديمografية المتعلقة بالمرأة وهي :

- ١- معدلات الخصوبة
- ٢- معدلات الوفيات
- ٣- معدلات الهجرة والتحضر
- ٤- عدد السكان الأناث.

### ١- تقديرات معدلات الخصوبة

ان البيانات المتعلقة بالخصوصية تعتمد على مسح الظواهر الحياتية للفترة ١٩٢٣-١٩٢٥ وعلى مسح خصوبة المرأة العراقية الذي اجري عام ١٩٢٤، ولقد اظهرت نتائج المسح ان معدل الخصوبة الكلية بلغ (٦٦٠٨) مولود لكل امرأة في المناطق الحضرية و (٧٤٢٨) مولود لكل امرأة في المناطق الريفية و (٢٢١٢) مولود لكل امرأة في القطر، كما بلغ معدل التوالد الاجمالي (٢٢٢٦) مولود في المناطق الحضرية و ٥٠٠٤ مولود في المناطق الريفية و ٣٥٨٥ مولود في القطر كما يوضحه الجدول التالي :

(معدلات الخصوبة العمرية ومعدل الخصوبة الكلية ومعدل التوالد الاجمالي حسب البيئة)

١٩٢٤ - ١٩٢٣

فئات العمر	معدلات الخصوبة العمرية	المجموع	الريف	الحضر
١٩ - ١٥	٨٩٩٦	٩٠٤٥	٩٠٤٥	٨٩٩١
٢٤ - ٢٠	٢٥٢١٢	٢٢٣٩١	٢٢٣٩١	٢٦٠٢٠
٢٩ - ٣٥	٣٠٦٢٠	٣٦٨١٢	٣٦٨١٢	٣٣٤٦٦
٣٤ - ٤٠	٢٨٧٤٠	٣١٩١٠	٣١٩١٠	٢٩٥٢٨
٣٩ - ٤٥	٢٢٥٣٥	٢٧٨٥٣	٢٧٨٥٣	٢٤٣٢٢
٤٤ - ٤٩	١٢٣٥٢	١٥٧٢٩	١٥٧٢٩	١٤١٩٦
٤٩ - ٥٥	٣٦٤٤٩	٨٦٩٠	٨٦٩٠	٥٩٥٩
معدل الخصوبة الكلية				٦٠٨٦٢
معدل التوالد الاجمالي				٣٢٢٦

المصدر : وزارة التخطيط ، دائرة الاحصاءات والدراسات السكانية، الورقة الاولى المقدمة الى المؤتمر العالمي للسكان، المكسيك، ١٣-٦ آب /اغسطس ١٩٨٤ ، جدول رقم ٣ ، ص ٩٠

كما اشارت نتائج المسح للفترة ١٩٢٣-١٩٢٥ الى أن معدل الولادات الخام قد بلغ ٤٢٦، بالألف للقطر ككل، كما اشارت التقديرات الى ان هذا المعدل سوف ينخفض الى ٤٠٨ خلال الفترة ١٩٢٢-١٩٨٣، والى ٤٠٣ خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٨٧، كما يوضحه الجدول التالي:

معدل الولادات الخام ومعدل الوفيات الخام ومعدل النمو للسنوات ١٩٨٧-١٩٢٣

الفترة	معدل الولادات الخام	معدل الوفيات الخام	معدل النمو
	(بالألف)	(بالألف)	%
١٩٢٣-١٩٢٤	٤٢٦	١٠٦	٣٢
١٩٢٢-١٩٨٢	٤٠٨	٨٥	٣٣
١٩٨٢-١٩٨٧	٤٠٣	٢٢	٣٤

المصدر: وزارة التخطيط، دائرة الاحصاءات والدراسات السكانية (ورقة قطرية مقدمة الى المؤتمر العالمي للسكان، المكسيك، ١٣-١٤ آب/اغسطس جدول رقم ٤، ص ١٨).

## ٢- تقديرات معدلات الوفيات

بالرغم من ان معدل الوفيات يعتبر عاليا في العراق اذا ما قورن بالمعدلات العالمية الا انه اخذ بالانخفاض السريع حيث اشارت نتائج مسح الطواهر الحياتية للفترة ١٩٢٣-١٩٢٥ (الجدول السابق) الى ان معدل الوفيات الخام قد بلغ ١٠٦ بالألف وتشير التقديرات الى ان هذا المعدل سوف ينخفض الى ٢٢ في الفترة ١٩٨٢-١٩٨٧، كما تبين التقديرات ان توقع الحياة عند الولادة سيكون:

توقع الحياة عند الولادة	للذكور	للإناث
١٩٨٢	٦٥ سنة	٦٢ سنة
١٩٨٧	٦٣٧ سنة	٥٥٠ سنة

وما لا شك فيه ان هذا التحسن يعود للاهتمام الكبير الذي توليه الدولة الى القطاع الصحي والاهمان لحياة ومتطلبات الفرد في كافة الجوانب.

### ٣- تقدیرات معدلات الهجرة الداخلية والتحضر

تعتبر الهجرة والتحضر من العوامل المهمة المؤثرة في التغيرات الديموغرافية فقد ازدادت نسبة السكان الحضر من ٣٦٪ في سنة ١٩٤٧ إلى ٥١٪ سنة ١٩٥٢ وارتفعت إلى حوالي ٦٤٪ سنة ١٩٧٧ وتبليغ هذه النسبة ٦٨٪ سنة ١٩٨٣ وفقاً للتقدیرات وهكذا انقلبت الحالة السككية خلال ٣٥ عاماً حيث أصبح يقيم اثنان من اصل ثلاثة من السكان غير المدن، ويسبب هذا التحضر السريع فقد حصل تغيير في توزيع السكان حسب المحافظات وخاصة الكبيرة منها حيث يسكن في محافظة بغداد وحدها حوالي ٢٢٪ من مجموع السكان سنة ١٩٧٧.

ان زيادة نسبة السكان الحضر لا يعود فقط إلى نمو السكان في المراكز الحضرية بسبب الهجرة فقط وإنما إلى زيادة عدد هذه المراكز الحضرية حيث ازدادت من ١٩٤١ سنة ٢٣٨ إلى ١٩٥٢ سنة ٢٣٨ وإلى ١٩٦٥ سنة ٣١٢ وإلى ١٩٧٧ سنة ٣١٢ . وهذا يعكس التطور الاجتماعي والاقتصادي الحاصل في القطر إضافة إلى سياسة الاستثمار الحكومي التي ساهمت في نمو وتطور المناطق الحضرية وظهور مراكز حضرية جديدة خاصة بعد الثورة تتوجه للاهتمام المتزايد الذي توليه قيادة الحزب والثورة لهذا الموضوع.

### ٤- تقدیرات عدد السكان الأناث

بنيت تقدیرات السكان في العراق على اساس عدد السكان المستخلص من نتائج التعداد العامة للسكان وخاصة تعداد عام ١٩٧٧ وعلى اساس معدلات الخصوبة ومعدلات الوفيات المقدرة للإناث وتوقع الحياة عند الولادة والجدول التالي يبيّن تقدیرات اعداد السكان حسب الفئات العمرية للفترة ١٩٨٣-١٩٥٢ :

**السكان:** حسب فئات العمر والجنس

(٢) وزارة التخطيط، المعهد الشركفي للإحصاء، (الجمعية الأهلوية السنوية ١٩٩١)، بغداد، المجلد ٢ / ٤ ص: ٣٥ .  
(٣) وزارة التخطيط، دائرة الإحصاءات والدراسات السكانية (الورقة الإل ولية المقيدة إلى المؤتمر السادس للمسكن، المركب ٦-٣-١ آب / أكتوبر) جدول رقم ٢ ص ٨٠.

لَا يَعْلَمُ مَنْ أَنْشَأَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ بِلَطْهٍ

القسم الثاني

موعشات تقويم وضع المرأة في الخطبة



### مؤشرات تقويم وضع المرأة في التعليم

#### أولاً - التطور الكمي لالتحاق الاناث في مراحل التعليم المختلفة (١)

##### (أ) تطور نسبة الاناث في مرحلة رياض الاطفال

<u>السنة</u>	<u>عدد الاناث</u>	<u>المجموع</u>	<u>نسبة الاناث الى المجموع</u>
١٩٦٨/٦٢	٦٨٣٧	١٦٥٥٣	% ٤١٣
١٩٧٦/٧٥	٢٠٥٧٨	٤٤٤١٣	% ٤٦٣
١٩٨٣/٨٢	٣٨١٣٨	٧٩٤٥٧	% ٤٨٠

##### (ب) تطور نسبة الطالبات في مرحلة التعليم الابتدائي

<u>السنة</u>	<u>عدد الطالبات</u>	<u>المجموع</u>	<u>%</u>
١٩٦٨/٦٢	٢٩٢٣٩٨	٩٩٠٧١٨	٢٩٥
١٩٧٦/٧٥	٥٩١٦١٣	١٢٢٦٠٩٠	٣٣٣
١٩٨٣/٨٢	١٢١٤٤١٠	٢٦١٤٩٢٧	٤٦٤

##### (ج) تطور نسبة الطالبات في مرحلة التعليم الثانوي

<u>السنة</u>	<u>عدد الطالبات</u>	<u>المجموع</u>	<u>%</u>
١٩٦٨/٦٢	٦٠٩٥٢	٢٥٤٠٣٣	٢٤٠
١٩٧٦/٧٥	١٤٠٩٥٨	٤٨٢٨٣٥	٢٨٩
١٩٨٣/٨٢	٣٣٣٦٢٩	٩٢٤٢٥٠	٣٤٢

(١) وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، مديرية التوثيق والدراسات (دور وزارة التربية في تعزيز مكانة المرأة العراقية) تقرير خاص، العدد ٦١٩٨٣٦١٨٨ بفدادار جدول رقم (١)، ص ٧٠

(د) تطور نسبة طالبات في مرحلة التعليم المهني

السنة	عدد طالبات	المجموع	%
١٩٦٨/٦٢	٤٥٦٨	١٠٢١٧	٤٤٪
١٩٧٦/٢٥	٥٥٥	٢٣٧٧٥	٢٣٪
١٩٨٣/٨٢	١٨٨٤٤	٦١٣٨٣	٣٠٪

(هـ) تطور نسبة طالبات في دور المعلمين

السنة	عدد طالبات	المجموع	%
١٩٦٨/٦٢	٢٨٥١	٦٥٤٢	٤٣٪
١٩٧٦/٢٥	٥٤٨٥	٨٠٩٦	٦٢٪
١٩٨٣/٨٢	١٦١٢٩	٢٢٦٩٥	٥٨٪

(و) تطور نسبة طالبات في معاهد المعلمين

السنة	عدد طالبات	المجموع	%
١٩٦٨/٦٢	٣٠٢٢	٨٤٢٤	٣٥٪
١٩٧٦/٢٥	٥٢٢٢	٨٣٢٢	٦٢٪
١٩٨٣/٨٢	٣٠٤٢	٦٠١٨	٥٠٪

(ز) تطور نسبة طالبات في الجامعات والمعاهد الفنية

السنة	عدد طالبات	المجموع	%
١٩٧٦/٢٥	٢١٧٦٤	٧١٣٤٨	٣٠٪
١٩٨٠/٢٩	٢٨٦٤٢	٩٢٣٥٥	٣١٪
١٩٨٢/٨١	٣٢٠٧٧	١٠٥٢٠٦	٣٠٪

(ح) عدد طالبات في الدراسات العليا للعام الدراسي ١٩٨٢/٨١

الذكور	الإناث	المجموع	%
٢١٩٦	٣٢١	٢٥٦٢	١٤٪

### ثانياً - مؤشر نسبة الاستيعاب للإناث

تطورت نسبة استيعاب السكان الإناث من فئات الأعمار المقابلة للأعمار المدرسية في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي حيث ارتفعت نسبة استيعاب الإناث في التعليم الابتدائي من ٤١٪٤ في المائة عام ١٩٦٨ إلى ٤٣٪١ في المائة عام ١٩٨٣ وفي مرحلة التعليم الثانوي ارتفعت من ٣٠٪١ في المائة عام ١٩٦٨ إلى ٣٤٪١ في المائة عام ١٩٨٣ إلا أنها انخفضت بشكل قليل في مرحلة التعليم الجامعي من ٥٪٤ في المائة عام ١٩٦٨ إلى ٤٪١ في المائة عام ١٩٨٣ وكما هو مبين في الجداول التالية:

#### مرحلة التعليم الابتدائي (١١-٦ سنة)

السنة	الإناث	الذكور	النط
١٩٦٨	٤١٪٣	٩٥٪٧	٦٨٪٩
١٩٧٦	٥٩٪٤	١١٥٪٤	٨٧٪٨
١٩٨٣	١٠٠٪١	١١٢٪١	١٠٦٪٢

#### مرحلة التعليم الثانوي (١٢-١٢ سنة)

السنة	الإناث	الذكور	النط
١٩٦٨	١٠٣٪٣	٣١٪٦	٢١٪١
١٩٧٦	١٢٩٪٩	٤٢٪٧	٣٠٪٥
١٩٨٣	٣٤٪١	٦٣٪٦	٤٩٪١

#### مرحلة التعليم الجامعي (٢٣-١٨ سنة)

السنة	الإناث	الذكور	النط
١٩٦٨	٤٥٪٥	١٠٠٪٠	٧٪٣
١٩٧٦	٤٥٪٤	٩٪٨	٢٪٢
١٩٨٣	٤٪١	٩٪٢	٦٪٢

ورغم التطور الكبير في نسب استيعاب الاناث الا ان هناك فجوة كبيرة بين نسب استيعاب الاناث ونسب استيعاب الذكور وهذه تعود لسنوات عديدة سابقة حيث كان يركز الاهتمام على تعلم الذكور.

كما كان لقرار الزامية التعليم الابتدائي تأثيره الكبير على نسبة استيعاب كل من الاناث والذكور مما سيكون له نفس الاثر عند الانتقال الى سياسة الزامية التعليم الثانوى . كما يظهر من الجدول الخاص بالتعليم الجامعي عدم وجود تطور في نسب استيعاب كل من الجنسين مما يدل على عدم التوسيع بنسبة القبول بالشكل الذى يوازى نسب زيارة السكان .  
ويشكل عام نلاحظ انخفاض نسب استيعاب الاناث مع ارتفاع مستوى المرحلة التعليمية .

### ثالثا - موعش تأثير التعليم (١)

رسمت سياسات التربية والتعليم في العراق خاصة في الفترة الاخيرة على مبدأ تأثير التعليم لا سيما التعليم الابتدائي . حيث بلغت نسبة المعلمات في هذه المرحلة الى مجموع المعلمات والمعلمين عام ١٩٨٢/٨١ (٥١٪ في المائة) وبلغت نسبة المعلمات لجميع المراحل التعليمية الى المجموع عام ١٩٨٢/٨١ ما يقارب النصف وهي ٤٩٪ في المائة وكما يلي :

مراحل التعليم	نسبة المعلمات الى مجموع المعلمات	والمعلمين سنة ١٩٨٢/٨١
رياض الاطفال	١٠٠٪	٥١٪
التعليم الابتدائي	٤٤٪	٢٨٪
التعليم الثانوى	٦٠٪	٣١٪
التعليم المهني	١٨٪	٤٩٪
دور اعداد المعلمين		
معاهد اعداد المعلمين		
التعليم الجامعي		
المجموع		

(١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزى للإحصاء (المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٨١)  
بفداد (احصاءات ص ٢١٣) ٢٤٠٠٢

كما تم التوسيع في فتح دور ومعاهد اعداد المعلمين وفي قبول اعداد كبيرة من الطالبات في هذه الدور والمعاهد حيث بلغ عدد الطالبات اكثر من النصف . وفي ما يلي نسبة الطالبات الى مجموع الطالبات والطلبة :

السنة	نسبة الطالبات الى المجموع	نسبة الطالبات الى المجموع	دور اعداد المعلمين	في معاهد اعداد المعلمين	دور ومعاهد اعداد المعلمين
١٩٢٩/٢٨	٤٧٠	٤٢٣٪	٦٧٩		
١٩٨٠/٢٩	٤٨٩	٦٩٣٪	٦٥٩		
١٩٨١/٨٠	٥١٦	٦٣٤٪	٦١٥		
١٩٨٢/٨١	٦١٢	٥٨١٪	٥٨٥		

#### رابعاً - مؤشر الاختلاط بين الذكور والإناث في مراحل التعليم دون العالي (١)

ارتفاع هذا المؤشر وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم المهني ، ولا يزال في البداية بالنسبة لمرحلة التعليم الثانوي . وقد بلغ كما يلي :

السنة	التعليم المهني	التعليم الثانوي	التعليم الابتدائي
١٩٢٦/٢٥	٥٥٦	٢٢٢	٣٨٢
١٩٨٢/٨١	٧٤٥	٢٨١	٥٦٢

ولا بد ان نذكر باننا اعتمدنا على مؤشر (عدد المدارس المختلطة الى مجموع المدارس في كل مرحلة تعليمية) ولعدم توفر احصاءات عن عدد الطلاب في المدارس المختلطة وعدد الطلاب في المدارس غير المختلطة لم نستطع استخراج مؤشرات من هذا النوع .

كما اتبعت سياسة الاختلاط في الهيئات التدريسية في التعليم الابتدائي والثانوي .

#### خامساً - الانفاق على التعليم (٢)

تقوم الدولة بتمويل التعليم بجميع انواعه ومستوياته ابتداء من رياض الاطفال وانتهاء بالتعليم الجامعي والعلمي علاوة على تمويل الاشراف الفنى وتطوير المناهج والكتب المدرسية ووسائل الاضاح السمعية والبصرية لجميع المراحل التعليمية .

(١) مستقاة من : (أ) وزارة التخطيط، الجهاز центральный для статистики (المجموعة الاحصائية السنوية ، ١٩٨١ ) احصاءات التربية والتعليم ، ص ٢٤٠-٢١٣

(ب) وزارة التربية ، مديرية التوثيق والدراسات (دور وزارة التربية في تحرير مکان المرأة العراقية) تقرير خاص العدد ١٨٨ في ١٩٨٣ ، الجدول رقم ٢ ، ص ٩

(٢) وزارة التربية (تقرير عن هيكل النظام التربوى وتنظيمه) ، ص ٨

ولم توزع ميزانية التعليم حسب مدارس الذكور والإناث بل توزع الميزانية بين مختلف  
قطاعات التعليم وحسب المراحل بنسب مئوية .

وقد ارتفعت التخصيصات المالية للميزانية الاجمالية للتعليم في العراق خلال الفترة  
١٩٨٠-١٩٨٢ من ميزانية الدولة الاعتيادية من ( ٤١٨٣٧٠ ) مليون دينار عراقي عام  
١٩٨٠ الى ( ٥٣٤٤٥ ) مليون دينار عراقي عام ١٩٨٢ .

وتوزع الميزانية على مختلف قطاعات التعليم على النحو التالي :

التعليم الابتدائي ورياض الاطفال	٤٢٥ %
التعليم الثانوي والمهني ودور المعلمين	١٥٢ %
التعليم العالي	٢٣ %
اعتمادات أخرى متفرقة	١٠ %

\* مؤشرات تقويم وضع المرأة الصحية

أولاً - توقعات الحياة للإناث عند الولادة

نتيجة لتحسين الخدمات الصحية فقد ارتفع العمر المتوقع للحياة في العراق وحسب الجدول الآتي :

١٩٨٧	١٩٨٢	١٩٧٧	١٩٧٣
٦٢٣	٦٥٠	٦٢١	٥٩٨
٦٥٠	٦٢٢	٦٠٣	٥٨٣

متوسط عمر المرأة عند الولادة

متوسط عمر الرجل عند الولادة

ثانياً - معدل الولادات والوفيات الخام

بلغ معدل الولادات الخام والوفيات الخام كما يلي :

المقدمة

المسجلة

٤٢٦

٣٦٤

معدل الولادات الخام (بالالف)

١٠٦

٤٨

معدل الوفيات الخام (بالالف)

أما معدل وفيات الأطفال الرضع (أقل من سنة من العمر) فقد بلغت كما يلي :

السنة ١٩٥٨ : ١١٢ بالالف

١٩٧٤ : ٨٢ بالالف

١٩٨٢ : ٤٢٤ بالالف

ثالثاً - مقاييس الرعاية الطبية للأم الحامل

بلغ عدد المراجعين لمعارك رعاية الأمومة والطفولة من الأمهات الحوامل لا جراء الفحوصات الدورية كما يلي :

السنة

١٩٨١ : ٣٥٥٨٥٧ امرأة

١٩٨٢ : ٣٨٤٩١٦ امرأة

١٩٨٣ : ٣٩٣٩٥٩ امرأة

\* المصدر: وزارة الصحة ، تقرير بعنوان (أنشطة ومبادرات في خدمة الحزب والثورة) ، بغداد ١٩٨٤

وبلغ عدد الولادات الحية المسجلة في المستشفيات كما يلي :

<u>السنة</u>	<u>الذكور</u>	<u>الإناث</u>	<u>المجموع</u>
١٩٧٩	١٨٦ ٢٩٢	١٧٣ ٣٤٤	٣٥٩ ٦٤١
١٩٨٠	١٩٢ ٢٠٩	١٧٨ ٣١٣	٣٧١ ٠٢٢

#### الزيارات البيئية

بلغ عدد العوائل التي تم زيارتها (من قبل الزائرات الصحية لمراكز رعاية الامومة والطفولة) لفرض الارشاد والتوعية الصحية للأم كما يلي :

#### السنة

٤٨ ٥٩٦ : ١٩٨١
٦٤ ٦٢٣ : ١٩٨٢
٢٢ ١٦٢ : ١٩٨٣

واما معدل وفيات الامهات اثناء الولادة فقد بلغ (١٢) وفاة لكل ١٠٠٠ ولادة حية.

#### رابعاً - مقاييس الرعاية الطبية للأطفال الرضع

بلغ عدد الأطفال الرضع المراجعين لمراكز رعاية الامومة والطفولة لفرض الفحوصات الدورية كما يلي :

#### السنة

٢٠٥ ٦٥٤ : ١٩٨١
٢٢٨ ٤٠٤ : ١٩٨٢
٨٩٢ ٠٥٩ : ١٩٨٣

وفي حقل فعاليات التلقيحات ضد الامراض والتي اجريت في مراكز رعاية الامومة والطفولة فقد بلغ كما يلي :

<u>اسم اللقاح</u>	<u>عدد جرعة التلقيح ١٩٨٢</u>	<u>عدد جرعة التلقيح ١٩٨٣</u>
شلل الاطفال	٤٣٩ ٨٩١	٦٤٩ ٩٥٤
ثلاثي (كزاز، خناق، سعال ديكى)	٤٢٢ ٨٦٢	٥٦٦ ٦٢٦
الحصبة المختلطة	٥٤ ٩٥٩	٢٢ ٢٠٥
الثائي	٣٢ ٢١٩	٣٣ ٢٠٠
كزاز الحوامل	٤٨ ٤٠٤	٦١ ٣١٢
التيفوئيد	١٣ ٠٨٨	٤٠ ٠٥١
بي . سي . جي	٢٠٨ ٤٨٢	٢٠١ ٦١٢

### خامساً - تطور المؤسسات الصحية النسائية (والاطفال)

لقد خصصت وزارة الصحة قسمًا خاصًا بالامراض النسائية والتوليد وقسمًا خاصًا بامراض الاطفال في كل مستشفى عام، لذا نلاحظ عدم حصول زيادة كبيرة في عدد المستشفيات المتخصصة بالامراض النسائية وكذلك بامراض الاطفال اعتماداً على الاقسام المتخصصة في هذه الامراض ضمن المستشفيات العامة. ويوضح الجدول التالي تطور عدد المستشفيات وعدد الاسرة في كل منها<sup>(١)</sup> :

السنة	العامة	عدد الاسرة	التوليد	عدد الاسرة	النحوية	الاطفال	المستشفيات
١٣٦٦	١٤	٩٢٣	١٠	١٤٤٩٣	١١٤	١٩٢٦	
١٥٠٦	١٤	٩٦٤	٩	١٥١٦٢	١١٤	١٩٢٢	
١٢٦٦	١٦	٩٢٠	٧	١٥١٤١	١١٤	١٩٧٨	
١٨٢٠	١٦	٩٦١	٧	١٥٥١٢	١١٥	١٩٧٩	
١٢٣١	١٦	٨٢٦	٦	١٦٣٩٨	١١٧	١٩٨٠	
١٢١٤	١٦	٨٥٦	٦	١٦٩٤٨	١٥١	١٩٨١	

وقد تم توزيع الاسرة في المستشفيات العامة على الاختصاصات الطبية عام ١٩٢٣ كما يلي :

الاختصاصات الطبية	عدد الاسرة	النسبة	معدل انشغال الاسرة	السنة
الولادة النسائية	٢٢٤٢	% ١٤%	% ٨٠	
الاطفال	١٢٣٦	% ٧٢%	% ٨٠	

(١) وزارة التخطيط، المجموعة الاحصائية، السنوات (١٩٢٦، ١٩٢٢، ١٩٧٨، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١) الاحصاءات الصحية.

كذلك تم تخصيص قسم لرعاية الامومة والطفولة في المراكز الصحية الرئيسية اضافة الى مراكز رعاية الامومة والطفولة والتي بلغ عددها كما يلى (١) :

<u>السنة</u>	<u>عدد المراكز الصحية الرئيسية</u>	<u>عدد مراكز رعاية الامومة والطفولة</u>
١٩٢٦	٢٠٣	٥٤
١٩٢٧	-	-
١٩٢٨	٢٠٥	٦١
١٩٢٩	٢١٠	٢٢
١٩٨٠	٢٢٤	٦٦
١٩٨١	٢٣٤	٢٠

#### سادساً - اعداد وتدريب الكوادر الطبية والصحية

تعطي وزارة الصحة اهتماماً خاصاً ومتيناً لانشطة وفعاليات الهيئة العامة للتعليم والتدريب الصحي ( وهي المسؤولة عن بناء الكوادر الصحية الوسطى وكذلك عن اقامة الدورات التنشيطية لها ، اضافة الى فتح مختلف الدورات التي تهتم بـ معلومات صحية عامة لموظفات الدولة والمواطنين ) حيث تعتبر جانب تدريب واعداد الكوادر الطبية والصحية من المهام الاساسية التي تعمل على تنفيذ مفردات خطة وزارة الصحة وبالذات التعليم المستمر الذي يرافق اعداد وتخرج الكوادر الصحية المساعدة سواء من المعاهد الصحية او الاعداديـات ومدارس التمريض ورغم معوقات العمل الا ان الهيئة استطاعت ان تقدم نشاطاً في مجال تدريب الاناث كما يلى :

<u>السنة</u>	<u>العدد</u>	<u>عدد اعداديات التمريض للبنات وعدد الطالبات</u>
١٩٨٠	٦	٣٠
١٩٨١	٦	٣٣
١٩٨٢	٦	٢٦
١٩٨٣	١٤	٥٢

(١) وزارة التخطيط، المجموعة الاحصائية، السنوات (١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٨٠، ١٩٨١ و ١٩٨٢)، الاحصاءات الصحية.

عدد مدارس الممرضات وعدد الطالبات

<u>السنة</u>	<u>العدد</u>	<u>عدد الطالبات</u>	<u>عدد الدورات التأهيلية والتنشيطية</u>
١٩٨٠	٢٧	٦٩٦	٥
١٩٨١	٢٨	٦٢٩	١٢
١٩٨٢	٢٩	٤٦٨	٨
١٩٨٣	٢٩	٣٨٢	١٢

### مؤشرات تقويم تشغيل المرأة

#### (١) أولاً - نسب مشاركة المرأة المستقلة ومعدل النمو خلال الفترة ١٩٥٧-١٩٧٧

ارتفاع عدد المستقلات من ٦٤٩٠٤٩ مشتغلة عام ١٩٥٧ إلى ١٢٦٥٣٣ مشتغلة عام ١٩٧٧، أي بمعدل نمو سنوي بلغ ١١٪ في المائة وبذلك ارتفعت نسبة مشاركة المرأة من ٣٦٪ في المائة عام ١٩٥٧ إلى ٤١٪ في المائة عام ١٩٧٧.

#### ثانياً - تطور التركيب العمري للمشتغلات

##### (أ) نسبة مشاركة الإناث في النشاط الاقتصادي حسب العمر ١٩٧٧، ١٩٥٧

<u>١٩٧٧</u>	<u>١٩٥٧</u>	<u>فئات العمر</u>
% ٢٤٢	% ٤٢	١٩-١٥
١٣٠	٤٣	٢٤-٢٠
١٥٢	٣٣	٢٩-٢٥
١٦٢	٣٠	٣٤-٣٠
١٥٥	٢٤	٣٩-٣٥
١٧٤	٢٥	٤٤-٤٠
١٦٣	٢١	٤٩-٤٥
١٨٨	٢٨	٥٤-٥٠
١٧٠	٢٨	٥٩-٥٥
١٤٥	٢٧	٦٤-٦٠
١٢٠	٢٦	٦٥ فأكثر
١٦٠	٣٠	المجموع

(١) وزارة التخطيط، هيئة التعداد العام والدراسات السكانية (تطور سكان العراق خلال عشرين عاماً ١٩٥٧-١٩٧٧) بغداد، أيار/مايو ١٩٢٩، جدول رقم ١٢، ص ٤١.

(٢) مستقاة من: وزارة التخطيط، هيئة التعداد العام (تطور القوى العاملة في العراق للفترة ١٩٥٧-١٩٧٧) بغداد، تشرين ثانٍ/نوفمبر ١٩٢٩، جدول رقم ٥، ص ١٢.

نلاحظ بشكل عام ارتفاع نسب مشاركة الاناث حسب فئات العمر عام ١٩٢٢ عنها في عام ١٩٥٢ ، وهذا يعكس التطور الحاصل في اعداد الاناث المستغلات حيث ارتفعت نسبة الاناث الى مجموع العاملين من ٣٠ في المائة عام ١٩٥٢ الى ٦٠ في المائة عام ١٩٢٢ ، وبلغت أعلى نسبة لمشاركة الاناث في الفئة العمرية ١٩-١٥ حيث ارتفعت من ٤٢ في المائة عام ١٩٥٢ الى ٤٢ في المائة عام ١٩٢٢ وتبلغ ادنى نسبة لمشاركة الاناث ضمن الفئة العمرية ٦٥ فأكثر وهي ١٢٠ في المائة عام ١٩٢٢ .

(ب) التركيب العمرى للاناث المشاركات فى النشاط الاقتصادى ١٩٢٢، ١٩٥٢ (١)

فئات العمر	١٩٢٢	١٩٥٢
١٩-١٥	١٢٠	١٥٢
٢٤-٢٠	٨١	١٤٢
٢٩-٢٥	١٥٦	١٣٩
٣٤-٣٠	١٢٩	١١٦
٣٩-٣٥	٩٨	٧٢
٤٤-٤٠	٨٠	٨٨
٤٩-٤٥	٨٢	٥٤
٥٤-٥٠	٦٦	٦٩
٥٩-٥٥	٤٤	٥٥
٦٤-٦٠	٣٠	٣٦
٦٥ فأكثر	٣٦	٦٢
المجموع	١٠٠٠	١٠٠٠
الرقم المطلق	(٢) ١٤٩	(٢) ٦٤١٢٦
	(٢) ٥٣٣	

نلاحظ انخفاض نسبة المشاركة في الفئة العمرية ١٩-١٥ من ٦٥٪ في المائة عام ١٩٥٢ الى ١٢٪ في المائة عام ١٩٢٢ ، وهذا يفسر لنا انصراف الاناث الى اكمال تعليمهن حيث ترتفع نسبة المشاركة في الفئة العمرية ٢٩-٢٥ لتصل اعلاها عام ١٩٢٢ و هي ٦٦٪ في المائة ، وانخفضت نسبة الاناث المستغلات في الفئة العمرية ٦٥ فأكثر من ٦٢٪ في المائة عام ١٩٥٢ الى ٣٦٪ في المائة عام ١٩٢٢ .

مستقاة من : وزارة التخطيط ، دائرة التعداد العام والدراسات السكانية .

(١) تطور القوى العاملة في العراق (١٩٢٢-١٩٥٢) بغداد ، تشرين ثان /نوفمبر ١٩٧٩ ، جدول رقم ٥ ، ص ١٢

(٢) تطور سكان العراق خلال عشرين عام (١٩٢٢-١٩٥٢) بغداد ، ايار /مايو ١٩٧٩ ، جدول رقم ١٢ ، ص ٤١

### ثالثاً- تطور التركيب الهيكلي للمشتغلات حسب النشاط الاقتصادي (١)

يمكن الاستدلال أيضاً على اتجاه تطور مساهمة المرأة في التشغيل بدراسة تطور نسب الاناث الى مجموع المستغلين في الانشطة الاقتصادية خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٨٠ وفي ما يلي هذه النسب:

النشاط الاقتصادي	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٥٧ (٢)
الزراعة	٤٣٪	٤٢٪	٣٩٪	٣٧٪	٣٦٪	١٪
الناجم والتعددين	١٪	٧٪	٥٪	٥٪	٥٪	٢٪
الصناعات التحويلية	١٢٪	١٢٪	١٢٪	١٢٪	١٢٪	٧٪
الكهرباء والماء	٥٪	٤٪	٤٪	٤٪	٣٪	٠٪
التشييد والبناء	٢٪	١٪	١٪	١٪	١٪	٥٪
التجارة	٨٪	٨٪	٧٪	٦٪	٦٪	١٪
النقل والمواصلات	٣٪	٣٪	٣٪	٢٪	٢٪	٥٪
التمويل والتأمين	١٪	١٪	١٪	١٪	١٪	٣٪
الخدمات	١١٪	١١٪	١٠٪	٩٪	٩٪	٨٪
غير مبين						٩٪
المجموع						٤٪

نلاحظ التطور الكبير الحاصل في نسبة مشاركة الاناث الى مجموع قوة العمل حيث ارتفعت عام ١٩٧٧ الى ١٧٪ في المائة عنها في عام ١٩٥٧ الى ١٪ في المائة وارتفعت في عام ١٩٨٠ الى ١٩٪ في المائة من مجموع قوة العمل، كذلك ارتفعت نسبة العاملات في الزراعة لتصل اعلاها عام ١٩٨٠ وهي ٤٪ وهي اعلى نسبة لمشاركة الاناث تليها في قطاع التمويل والتأمين ١٧٪ في المائة ثم قطاع الصناعة ١٧٪ في المائة ثم الخدمات ١١٪ في المائة.

- (١) اتحاد نقابات عمال محافظة بغداد (الندوة العلمية المتعلقة بزيادة مساهمة المرأة العراقية في تعزيز البناء الاقتصادي للقطر)، ١١-٩ تشرين اول /اكتوبر ١٩٨٣ ، ص ١٢٣
- (٢) وزارة التخطيط، هيئة التعداد العام والدراسات السكانية (تطور سكان العراق خلال عشرين عاماً ١٩٥٧-١٩٧٧)، بغداد ، ايار/مايو ١٩٧٩ ، جدول رقم ١٩ ، ص ٤٢

رابعاً- التركيب الهيكلي للمشاركات في النشاط الاقتصادي حسب المهن (١٩٥٢، ١٩٧٢)

<u>المهنة</u>	<u>١٩٥٢</u>	<u>١٩٧٢</u>
الاختصاصيون والفنانون ومن يرتبط بهم	٣٢٤	٢٠٨
التشريعيون والرؤساء الاداريون والمدراء	٣٠	٣٦
الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم	٧٤	١٧
العاملون في البيع	٦٩	٢١
العاملون في الخدمات	١٠٤	١٠١
العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان والصيد	٣٢٩	١٨
العاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم	٤٥	٤٤
غير مبين	٤٥	٦٩
<b>المجموع</b>	<b>١٢٥</b>	<b>٣٦</b>

ونلاحظ ارتفاع نسبة الاناث المستفلكات الى مجموع المستفلكلين عام ١٩٧٢ عنها في عام ١٩٥٢ حيث بلغت ١٧٥ في المائة ، وارتفاعت نسبة الاناث الى مجموع العاملين في مهنة الزراعة حيث بلغت اعلى نسبة وهي ٣٢٩ ثم في مهنة الاختصاصيين والتنفيذيين حيث بلغت ٣٢٤ في المائة ، وهذا يعود الى اثر التعليم في نسب مساهمتهن في هذه المهنة ثم تليها مهنة العاملين في الخدمات ٤٠١ في المائة ثم مهنة الموظفين التنفيذيين ٤٢٧ في المائة.

(١) وزارة التخطيط ، هيئة التعداد العام والدراسات السكانية (تطور سكان العراق خلال عشرين عاماً ١٩٥٢-١٩٧٢) ، بغداد ، ايار/مايو ١٩٢٩ ، جدول رقم ١٢ ، ص ٤١

## مؤشرات تقويم الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة

### (١) في مجال محو الأمية المرأة

دخلت عملية محو الأمية مرحلة العمل الفعلي الدوّوب ضمن حملة مخططة وشاملة وذلك تنفيذاً لقانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الالزامي رقم ٩٢ لسنة ١٩٢٨ ، وتولى السيد رئيس الجمهورية قيادة الحملة مما اعطتها دعماً ودفعاً كبيرين في تحقيق اهدافها .

استهدفت الحملة الوطنية محو الأمية (٢٠٢٦٢) مواطناً من الفئات العمرية

(٤٥-٤٥) سنة منهم :

٩٣٧ ٥٣٥ ١ من الاناث بنسبة ٤٩%

٦٩٣ ٦٢٦ من الذكور بنسبة ٣٠%

وقد تم توفير المستلزمات التي تكفل استيعابهم جميعاً في سقف زمني أمده (٣٥) شهراً وعلى اربعة وجبات .

ولضمان عدم ارتداد الدارسين الى الامية ثانية وايصالهم الى مستوى يوازي المرحلة الابتدائية والذى يتყق ومبدأ الزامية التعليم في المرحلة الابتدائية ، فقد تم اتخاذ الاجراءات بتأسيس (المدارس الشعبية) بموجب القرار ٤٩٦ في ١٩ نيسان / ابريل ١٩٢٩ حيث أعدت لها مناهج وكتب خاصة الى جانب توفير المستلزمات المادية والبشرية الالزمة لانجاحها كما تمت جدولة عملية استيعاب المتخرجين من مراكز محو الأمية في المدارس الشعبية . وفي بداية الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية يوم ١ كانون أول / ديسمبر ١٩٢٨ بلغ عدد الدارسين الملتحقين في مراكز محو الأمية كما يلى (٢) :

الاناث: ١٢٢ ٢٢٨ بنسبة ٦٢%

الذكور : ٣٣٢ ٤٦٠ بنسبة ٣٧%

المجموع : ١٢٣٨ ٥٠٩  
موزعين على ١٤ مركزاً لمحو الأمية .

(١) تقرير وزارة التربية (هيكل النظام التربوي وتنظيمه) .

(٢) الاتحاد العام لنساء العراق (أمانة محو الأمية) .

وقد بلغ عدد التخرجين من مراكز محو الامية والمدارس الشعبية كما يلي :

السنة	المتخرجون من مراكز محو الامية	الاناث	المجموع	النسبة	المتخرجون من المدارس الشعبية	الاناث	المجموع	النسبة
١٩٨٠	٢١١٥٤	٢٥٠٢٢	٨٤٥٪	٨٠٥	١١٥٣	٦٩٨٪	١١٥٣	٦٩٨٪
١٩٨٢	١٠٧٠٥١	١٣١٨٣٣	٨١٢٪	٣٢٢١	٤٨٢٢	٧٨٢٪	٤٨٢٢	٧٨٢٪

وبلغ عدد المحاضرين سنة ١٩٨٢ كما يلي :

محاضرو مراكز محو الامية	النسبة	المجموع	الاناث	النسبة
٢١٠٨	٣٠٨١	٦٨٤٪	٣٠٨١	٦٨٤٪
٣٥٤٦٨	٥٢٨٧٤	٦٧٤٪	٥٢٨٧٤	٦٧٤٪

وبلغ عدد الدارسين لجميع المراحل في كانون الثاني / يناير ١٩٨٢ كما يلي :

المجموع	الاناث	النسبة
١٨٨٢٩	٢٣٨٢٧	٧٩٠٪
٤٦٦٢٣	٥٢٦٦٢	٨٠٪
٨٩٨٠٤٦	١١٠٦٨٩٢	٨١٪
١٦٥٧٤٨	٢٥٣٢١٩	٦٥٪
١١٢٩٢٤٦	١٤٤١٦٠٥	٧٨٣٪

المجموع

عدد دارسي مرحلة الأساس  
عدد دارسي مرحلة التكميل  
عدد دارسي مرحلة المدارس الشعبية  
عدد دارسي مرحلة المتابعة

وبذلك تمكن العراق من القضاء على الامية بشكل نهائى الا من بعض الجيوب.

### ثانياً - خدمات الرعاية الاجتماعية (١)

تتولى المؤسسة العامة للرعاية الاجتماعية القسط الهام في تقديم هذه الرعاية حيث تقدم خدماتها لفئات اعمار متباينة من الاناث بدءاً بالبيوم الاول مروراً بمراحل الطفولة المختلفة والاحاديث وصولاً الى رعاية المسنين والمسنات والعاجزات كلها والاسرة. ومن أبرز اشكال الرعاية الاجتماعية وخاصة ما يتعلق منها بالمرأة ما يلي :

#### (أ) رعاية الطفولة / دور الحضانة

لقد تطور عدد دور الحضانة التابعة للدولة (وزارة العمل والشئون الاجتماعية)

كما يلى :

<u>السنة</u>	<u>عدد الدور</u>
١٩٧٥	٢
١٩٨٠	٣٤
١٩٨١	٤٢
١٩٨٤	٦٨

بلغ عدد المستفيدين منها (٥١٢٤) منهم (٣٥٢٨) من الاناث.

تستهدف هذه الدور تسهيل مهمة عمل المرأة خارج المنزل وتهيئة المناخ الاجتماعي للمرأة العاملة لاراء عملها بكل راحة واطمئنان ، فضلاً عن اعداد الاطفال اعداداً تربوياً ، واجتماعياً ، ونفسياً ، ووطنياً ، وقومياً .

#### (ب) رعاية الاحاديث (دور الدولة)

وتتم هذه الرعاية من خلال دور الدولة التي تعنى بالاطفال والصفار والاحاديث والبنات الذين يعانون من حالات التفكك الاسرى وللإناث اهتمام خاص في اطار انشطة وبرامج هذه الدور التي يبلغ عددها (٢٥) داراً موزعة على كافة المحافظات العراقية وبلغ مجموع المستفيدين منها (١١٠٥) في نهاية الفصل الاول لعام ١٩٨٤ ، يبلغ عدد الإناث منهم (٦٦٣) أي بنسبة ٦٠ في المائة. ويمكن ان يعزى ذلك الى نوع الحالات التي تتوجه الى هذه الدور من حيث الجنس.

(١) وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، دائرة التخطيط والمتابعة ، قسم البحوث والدراسات (تقرير شامل عن الانجازات التي تحققت للمرأة خلال الفترة ١٩٧٥-١٩٨٥ في وزارة العمل والشئون الاجتماعية) ، بغداد ، آب/اغسطس ١٩٨٤

### (ج) رعاية الاسرة

نصت المادة (٢٢) من قانون الرعاية الاجتماعية على تأسيس صندوق لرعاية الاسرة لصرف رواتب رعاية الاسرة للأسر المعدومة الدخل او ذات الدخل المحدود (دخل شهري مضارف) لرفع مستوى معيشتها والحفاظ على كرامتها وللحد من ظاهرة التسول والانحراف، وقد حظيت المرأة العراقية بنصيب كبير من راتب رعاية الاسرة حيث خصص القانون منحة لكل من :

- ‘١’ المرأة الارملة
- ‘٢’ المرأة المطلقة
- ‘٣’ اليتيم القاصر
- ‘٤’ العاجزات عن العمل كلها بسبب المرض او الشيخوخة.

وقد بلغ عدد الاسر المشمولة براتب الرعاية قرابة (٦٠٠٠) اسرة حتى نهاية عام ١٩٨٢

### (د) رعاية المسنات (المرأة المسنة)

تقوم المؤسسة العامة للرعاية الاجتماعية بتقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية والمادية والترويحية للمسنين والمسنات حيث يوجد (٦) دور متخصصة لرعايتهم، يبلغ مجموع الارامل المتواجدات في هذه الدور (٦٤) ارملة كما يبلغ مجموع الاناث في عموم القطر المستفيدات من هذه الدور (٩٦) امرأة حتى نهاية الفصل الاول لعام ١٩٨٤

### ثالثا- في مجال التدريب المهني

تقوم المؤسسة العامة للعمل والتدريب المهني، ومن خلال دائرة التدريب المهني، بمهمة تدريب العمال البالغين (ذكوراً واناثاً) على المهن الأساسية المقررة حسب افضليات النسبية لخطة القوى العاملة في القطر، لتدريب العمال بمستوى خريجي الدراسة الابتدائية فما فوق بدورات تدريب سريعة من خلال مراكز التدريب المهني التي يبلغ عددها حالياً (٨) مراكز تدريبية، تقوم بالتدريب الفعلي وبوجبات صباحية ومسائية لبعض المراكز، ووفق شروط تتساوى بمحبها النساء والذكور، ويجرى التدريب الآن على المهن الأساسية التالية:

سيادة المركبات، الكهرباء، الخراطة، التفريز، اللحام، التجارة، التأسيسات الصحية، التكييف، التبريد، كهربائية السيارات، ميكانيك السيارات، الراديو والتلفزيون، التأسيسات الكهربائية، الاجهزة المنزلية.

وقد تطورت مساهمة المرأة في برامج التدريب المهني التابعة للمؤسسة كما ونوعاً كما اخذت المرأة تشارك وفعالية في برامج تدريبية كانت مقتصرة على الرجال مثل الكهرباء، والتكييف والتدريج ، وميكانيك السيارات.

وفي ما يلي نوضح مساهمة الاناث في برامج التدريب المهني للمؤسسة خلال الفترة

(١٩٧٥-١٩٨٣) :

٥٦	الراديو والتلفزيون
٣	الخراطة
٩	النجارة
١١٤	الخياطة
٨	ميكانيك السيارات
١	كهربائية السيارات
٢٦٥	الكهرباء
<u>٨٨</u>	التبريد والتكييف
٧٤٤	المجموع

القسم الثالث

السياسات الخاصة بالمرأة  
دور الاتحاد العام لنساء العراق



## السياسات الخاصة بالمرأة ودور الاتحاد العام لنساء العراق

### المرأة في القانون العراقي

ان وعي قضية المرأة والتي امتزجت بقضية اعادة بناء المجتمع وبالحياة وبمستقبل التطور بشكل عام وبالعمل الشوري الانساني والقومي بشكل خاص عرفت لها طريقاً أكثر صلابة يرتبط مباشرة بالحياة الاجتماعية وهو القانون حيث كانت المرأة بشكل مباشر او غير مباشر تتضمنها بسبب نظرتها للقانون لها او ما حدده لها من موقع في الحياة والاسرة.

ان القانون هم أهم الظواهر الاجتماعية ويساعدته أخذت مختلف العلاقات الاجتماعية التي تكونت بين الناس في ميادين الحياة السياسية والاقتصادية وغيرها خصائصها المعترف بها عموماً.

وقد تطورت القوانين الصادرة في العراق وباتجاه شوري يخدم قضية المرأة في كافة الجوانب وكما يلي :

#### في الجانب السياسي

١- انطلاقاً مما جاء في الدستور المؤقت المادة ١٩ - ١ (الموطنون سواسية امام القانون دون تفریق بسبب الجنس او العرق او اللغة او المنشأ الا الاجتماعي او الدين) .

فإن هذا النص المطلق يعني بوضوح عدم التمييز بين المرأة والرجل في المجال السياسي ، فقد فتحت ابواب امام المرأة في قيادة المؤسسات والمنظمات الجماهيرية والسياسية والمجالس ، سواء بالترشيح او بالانتخاب وحتى المناصب السياسية .

٢- قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ ليعطي وضوها سياسياً واجتماعياً لنهج القيادة السياسية تجاه دور المرأة ومكانها ، حيث أعطى هذا القانون للمرأة حق الانتخاب والترشح لعضوية المجلس وتشغل الان ١٦ امراة مقاعد في المجلس الوطني ويمثلن ٦ في المائة من مجموع الاعضاء .

٣- قانون الاتحاد العام لنساء العراق الذي جسد شخصية الاتحاد ودوره في اعداد وتبني نساء العراق للقيام بدورهن الفعال في معركة الأمة العربية والعمل على رفع مستوى المرأة العراقية بجميع الوسائل الممكنة والعمل على تحقيق مساواتها بالرجل في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ودعم الأسرة ورعايتها الأئمة .

٤- كذلك ساوت كافة القوانين والأنظمة بين المرأة والرجل في مسألة انضمامها للنقابات المهنية المختلفة والمنظمات الجماهيرية والآن المرأة تشغل موقع في معظم النقابات المهنية والمنظمات الجماهيرية.

#### في الجانب الاقتصادي

١- قانون العمل رقم ١٥١ لسنة ١٩٢١ وتعديلاته الذي نظم عمل المرأة وراعى أوضاعها البيولوجية في حالة حملها ورعايتها عند الحمل ومنع تشغيل الاحداث.

٢- قانون الاصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٢٠ حيث استهدف اقتلاع بقايا العلاقات الاقطاعية في الريف. كما وضع هذا القانون أساساً من شأنها مساواة المرأة بالرجل وهذا بحد ذاته أعطى المرأة حق الاستقلال الاقتصادي والتحرر من سيطرة رب الاسرة بامتلاكها قطعة الأرض الزراعية وقيامها بزراعتها واستثمارها.

٣- ثم جاء قانون الجمعيات الفلاحية والتعاونية ليعطي للمرأة حق الاشتراك ببعضوية كاملة ومساوية للرجل في كل الحقوق والواجبات، وما دامت المرأة تتحرف الزراعة فإن الأرض توزع عليها كما توزع على الرجل وكذلك في انتهاها للجمعيات التعاونية واستفادتها من كافة الخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات والحق يقال إن هذا القانون أحدث ثورة في الريف العراقي وفي حياة المرأة الريفية وأنه لا شك له انعكاسات على حياة المجتمع عموماً كما أنه أتاح الفرصة أمام المرأة في إدارة المزارع الحكومية والاشتراك النشيط في المزارع التعاونية مما أدى إلى زيادة دورها في العملية الانتاجية بالشكل الذي يساعد على تطور أسرع للاقتصاد القومي. كما ضمن لها القانون حق الاستفادة من السلف التي يقدّمها المصرف الزراعي أسوة بالرجل.

٤- قانون المصرف العقاري الذي أعطى المرأة حق الاستلاف من المصرف لفرعى البناء وبشكل منفصل عن طلب الزوج وكخصية مستقلة. وأما بالنسبة للأجر التي تتلقاها المرأة واستناداً إلى المساواة التي أقرها الدستور العراقي فلم يكن هناك حاجة لاصدار قانون مساواة الأجر، فالمساواة متحققة بين الرجال والنساء في الأجر وضمن القطاع الواحد استناداً للدستور العراقي.

كما أن سلم الأجر محكم بجملة قوانين وتعليمات ملزمة بما يكفل عدم خلق فروق في الأجر بسبب الجنس، على عكس ما هو موجود في بعض الدول الأجنبية. ولما كان القطاع الاشتراكي هو الذي يوفر أكبر الفرص لمعاملة الإناث، نستطيع أن نستنتج أن الفروق في الأجر هي على

العوم نتيجة عوامل منها مثلاً : سنوات الخدمة للإناث هي أقل منها للذكور، كذلك التحصيل الدراسي للذكور هو أعلى منه للإناث، وفرص التدريب للذكور أعلى منه للإناث مما يؤدى إلى مهارات وأجر أعلى ، كذلك التباين في ساعات العمل . كل هذه العوامل تؤدي في النتيجة إلى اختلاف معدل الأجر بين الذكور والإناث .

#### في الجانب التعليمي

١- قانون التعليم الالزامي رقم ١١٨ لسنة ١٩٢٦ جعل التعليم الازامي للأطفال من الجنسين بسن (٦-١٠) سنوات فضمن المساواة في التعليم للجنسين حتى نهاية مرحلة الدراسة الابتدائية .

٢- قرار مجانية التعليم : الذي جعل التعليم مجانياً لكافة مراحل الدراسة ولجميع الطلبة من الجنسين مع تحمل الدولة جميع المصروفات الخاصة بمستلزمات الدراسة .

٣- قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحوا الأمية الالزامي رقم ٩٦ لسنة ١٩٢٨ جعل الدخول إلى مراكز محو الأمية والمدارس الشعبية في ما بعد ملزماً لجميع الأميين من الجنسين من هم في سن ١٥ - ٤ سنة .

#### التشريعات الإدارية

صدر قانون مساواة المرأة بالرجل في الحقوق والمتغيرات المالية رقم ١٩١ لسنة ١٩٧٥ منح المرأة الامتيازات التالية :

- اعتبار دخلها مستقلاً عن دخل زوجها .

- تتمتعها بالاعفاءات القانونية الخاصة بضرائب الدخل .

- تقاضيها مخصصات الزوجية بغض النظر عن تقاضي زوجها لتلك المخصصات .

- تقاضيها مخصصات الأولاد في حالة عدم تقاضي زوجها لها .

وأما بخصوص حق التملك والارث فقد ساوي القانون المدني العراقي بينها وبين الرجل في حقوق انتقال الملكية (الاملاك والأراضي الاميرية والزراعية) .

كما ضمن قانون الأحوال الشخصية للمرأة حق الارث وساوى بين البنت الوحيدة والرجل في حقوق الارث .

ولا توجد أى نصوص قانونية تمنع تملك المرأة وذلك انطلاقاً من المساواة التي نص عليها الدستور العراقي .

## دور الاتحاد العام لنساء العراق في وضع وتنفيذ الخطط الخاصة بتطوير المرأة

الاتحاد العام لنساء العراق منظمة جماهيرية ديمقراطية تقدّمية تمثّل نساء القطر  
كافة دون تفريغ بحسب العرق أو اللغة أو المنشأ الاجتماعي أو الدين ويعتبر جزءاً لا يتجزأ  
من حركة النساء الديمقراطيّة التحررية العالميّة المعاصرة.

من حرره رئيس اتحاد يسرى روى أن برامج عمل الاتحاد جاءت تنفيذاً للدوره الذى نص عليه قانونه والذى أكد على ضرورة السعى المتواصل لرفع مستوى المرأة وتعزيز مكانتها وتأمين حقوقها في المجالات المختلفة وتوفير فرص العمل لها وشاركتها في عمليات البناء الحضاري للمجتمع.<sup>٥</sup>

## أولاً - في المجال السياسي

اعداد وتعبئة نساء العراق بدورهن الفعال في الوحدة الوطنية وتعزيز علاقات التضامن والنضال مع المنظمات الجماهيرية والمهنية في معركة الامة العربية ضد الامبراليية والصهيونية والرجعية والتخلف من أجل التقدم الحضاري وبناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي الموحد .

ثانياً - في المجال الاقتصادي

**زيادة وتأثير مشاركة المرأة بصورة متكافئة مع الرجل في كافة النشاطات الاقتصادية  
لزيادة انتاجها بمستوى يساعد على تحقيق اهداف التنمية.**

### ثالثاً - في المجال الاجتماعي

تنمية الجانب الاجتماعي للمرأة فيما يتعلق بمكانتها ومشاركتها التعبوية في الاسرة والمجتمع ووضعها الصحي وسلوكها في الممارسات والقيم الحضارية وضمان مساواة حقوق المرأة والرجل بتطوير التشريعات وتطبيقها .

#### رابعاً - في المجال الثقافي

تنمية الجانب الثقافي للمرأة من حيث اكتسابها المعارف والمهارات المطلوبة وتنمية مواهبها الفنية والادبية والمساهمة في تطوير الحركة الفنية في القطر والتوعية بأهمية الممارسة الديمقراطية بين صفوف النساء .

### خامساً - في المجال الاعلامي

توعية وتعبئة الرأى العام بقضية المرأة في الجوانب السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية والثقافية.

### نشاطات الاتحاد

وانتهت الشبكة الاتحادية ولجان الارتباط ومنها انضمام المرأة الى عضوية الاتحاد ومنها التنسيق مع منظمات الحزب والمؤسسات الرسمية والمنظمات الجماهيرية والاتحادات المهنية للتعاون معها في تحقيق الاهداف المشتركة.

وقد توسيع الشبكة الاتحادية (فروع وشعب ومراكز الاتحاد) في عموم القطر حيث بلغت كما يلي :

٤٧٩	١٩٧٩
٩٩١	١٩٨٠
١٠٣٥	١٩٨١
١٠٩٢	١٩٨٢

كما بلغ عدد لجان الارتباط التابعة للاتحاد والعاملة في المناطق التي لا تضم وحدة اتحادية في نهاية عام ١٩٨٢ بحدود (١٥٨٩٨) لجنة مقارنة بـ (١٦١٢) لجنة في عام ١٩٨٠

كذلك ارداد عدد العضوات المنتسبات للاتحاد وكما يلي :

١٦٩٤١٦	١٩٨٠
٢٩٥٦٩١	١٩٨١
٣٦٦٢١٠	١٩٨٢

وتشير احصاءات الاتحاد الى ان نسبة المنتسبات تمثل ١٣ في المائة من مجموع النساء البالغات (ضمن الفئة العمرية ١٨-٥٩ سنة) ، ويكون التركيب المهني للعضوات المنتسبات في نهاية عام ١٩٨٢ كما يلي :

% ٥٩	ربات البيوت
% ٢٢	الطالبات
% ١٢	المهنيات
% ٧	الفلاحات

وقد بلغ مجموع النشاطات والفعاليات المنفذة من قبل الاتحاد والتي تهدف الى تطوير المرأة وتغيير مكانتها في المجتمع في عموم القطر كما يلي :

٨١٤١٦	١٩٨٠
٩٣٨٣٨	١٩٨١
١٦٨٤٢٣	١٩٨٢

كما بلغ مجموع النشاطات المنفذة (الزيارات المستمرة والمتقطعة) في القرى والاحياء التي لا توجد فيها وحدات اتحادية لفرض ا يصل نشاطات الاتحاد والنهوض بمستوى المرأة العراقية كما يلي :

٢٤٥٣١	١٩٨٠
٣٢٥٦٠	١٩٨١
٣٢٣٦٧	١٩٨٢

أما أهم الخدمات التي يقدمها الاتحاد الى المرأة فهي :

#### أولاً في مجال توفير دور الحضانة

ان هدف الاتحاد في رعاية الأئمة والطفولة واتاحة الفرصة للمرأة العراقية للمشاركة الفاعلة في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي في القطر والدخول الى مختلف ميادين العمل خارج البيت جعل الحاجة ماسة الى انشاء دور الحضانة. وانطلاقاً من ضرورة تلبية هذه الحاجة فقد باشر الاتحاد بفتح أول دار حضانة في ١٩٧٤ / ١١ / ١ في بغداد كأول ممارسة فعلية له لرعاية الطفولة المبكرة. ومنذ هذا التاريخ فقد نمت وتطورت تجربة الاتحاد (مكتب حضانات براعم الثورة) في مجال دور الحضانة في كافة محافظات القطر.

#### الاهداف العامة لمكتب حضانات براعم الثورة

١- دعم المرأة العاملة من خلال تهيئة مجال الرعاية التربوية المناسبة لاطفالها واتاحة الفرصة لها للمشاركة في العمل والبناء.

٢- المساهمة في تربية أطفال العراق وفق أساليب علمية تنسجم وفلسفه الحزب والثورة وتنمية مدارك وحواس الطفل وتنشلته بصورة صحية سليمة وتهيئة الجو الصحي الجيد والتفذية اليومية المنظمة واللعبة المناسبة والعمل على اكتسابه العادات الضرورية.

### نشاطات المكتب وانجازاته في مجال فتح دور الحضانة

اهتم المكتب بتوسيع فتح دور الحضانة وفي كافة محافظات القطر ووفق الحاجة الفعلية للنساء في كل محافظة وقد بلغ عدد الحضانات التابعة للاتحاد وعدد الاطفال فيها خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٧٩ كما يلي :

<u>عدد الاطفال</u>	<u>عدد الحضانات</u>	
٣٣٣٢	٣٤	١٩٧٩
٦٨٠٦	٢٢	١٩٨٠
٩٩٦٩	١١٥	١٩٨١
١١٨٩٩	١٤٢	١٩٨٢

### ثانياً - في مجال التدريب والتشفيل

ادراكاً من الاتحاد العام للنساء العراقي بأهمية اعداد وتطوير الطاقة البشرية كمور أساسي في تنفيذ خطة التنمية القومية وتنمية الطاقة التدريبية، هي احدى الوسائل الأساسية لتطوير الطاقة البشرية سواً كان ذلك في مجال الاعداد والتدریب القيادي أو التأهيل والتدریب المهني في جميع مراحله، فقد اهتم الاتحاد بشكل متميز بالتدريب والتشفيل حيث تم استخدام أمانة التدريب في المكتب التنفيذي منذ عام ١٩٧٥ وشكلت لجان للتدريب في الفروع الاتحادية وأسس مركز للتدريب في كل فرع اتحادي ليقوم بتدريب القيادات والكوادر التخصصية للاتحاد .

### الاهداف العامة لأمانة التدريب

١- تلبية الاحتياجات التدريبية الحقيقية، من معارف ومهارات وسلوكيات التي تطبيها متطلبات أعمال الكوادر الاتحادية (القيادية والمتخصصة) ونخبة من النساء الريفيات لاعدادهن كقيادات للمرأة الاتحادية الريفية .

٢- تلبية الاحتياجات التدريبية الحقيقة للمرأة العراقية من التدريب المهني بجميع مستوياته وحسب المستوى العلمي للمرأة، ومن التدريب المنزلي لتمكينها من تلبية متطلبات المسؤوليات المنزلية.

### نشاطات أمانة التدريب

#### أولاً - في مجال التدريب

بهدف اكساب المرأة معارف ومهارات قيادية ومهنية جديدة فقد نظم الاتحاد عددًا كبيراً من الدورات في كافة وحداته الاتحادية ابتداءً من أمانة التدريب وانتهاءً في الفروع والشعب والمعارك الاتحادية وقد بلغ عددها كما يلي :

<u>عدد المتدربات</u>	<u>عدد الدورات</u>	
٢٢٢٢٠٩	٧١٣٩	١٩٨٠
٤٧٨٩٢٠	١١٦٤٠	١٩٨١
٢٩٥١٢٠	٩٢٩١	* ١٩٨٢

اضافة الى الدورات القيادية شملت هذه الدورات عدة مواضيع منها الحياة ، الخليطة ، تربية الطفل ، الاقتصاد المنزلي ، الدفاع المدني ، السياقة ، صناعة الزهور الطبيعية ، صناعات ريفية شعبية ، صناعات غذائية ، الضرب على الآلة الطابعة ، التصوير الفوتوغرافي ، الحلاقة والتجميل .

#### ثانياً - في مجال التشغيل

انسجاماً مع استراتيجية خطة التنمية القومية في العمل الجدى والهادف لزيادة مساهمة المرأة في النشاط الانساجي ، فقد أخذ الاتحاد على عاتقه توجيه قوة العمل النسوية الى موقع العمل والانتاج التي تليق بها لتساهم متساوية جادة وفعالة في عملية التنمية والبناء خاصة في هذه المرحلة ، ولتجسيده قيام الاتحاد بهذا الدور فقد تم استحداث وحدة مركزية باسم (وحدة التشغيل) في كل فرع من فروع الاتحاد تلحو بأمانة وجان التدريب لكي يقوم الاتحاد عن طريق هذه الوحدة بالتنسيق بين مؤسسات القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص من جهة (باعتبارها تمثل الطلب على القوى العالمية) وخريجات المدارس الشعبية والنساء الراغبات في العمل من جهة أخرى (باعتبارهن يمثلن العرض من القوى العالمية) .

#### ثالثاً - في مجال محو الأمية

ادراماً من الاتحاد العام لنساء العراق بأهمية تعليم المرأة وتأثير التعليم في تطوير مستواها الاجتماعي والاقتصادي ، فقد أوجد ضمن هيكله التنظيمي أمانة متخصصة سميت (أمانة محو الأمية وتعليم الكبار) ، وقد كان لهذه الأمانة أنشطة متخصصة في مجال محو الأمية ضمن حركة الاتحاد وتوسيع قاعدته الجماهيرية .

\* انخفضت عدد الدورات عام ١٩٨٢ مقارنة بعام ١٩٨١ وذلك لقيام لجان التدريب في الشعب والمعارك الاتحادية بتنفيذ نشاطات أوجرتها ظروف التصدى للعدوان الإيراني على العراق .

وبعد صدور قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الالزامي (٢٢ أيار / مايو ١٩٧٨) اكتسبت هذه الأمانة اهتماماً خاصاً نظراً لدورها الكبير في تنفيذ قانون الحملة فيما يخص محو أمية النساء الذي يمثل اعداداً تفوق اعداد الرجال الأبيين، وهكذا استمرت هذه الأمانة وفق تخطيط مركزى متناقض مع خطة الحملة الوطنية في تنفيذ مهامها في هذا المجال.

#### الاهداف العامة لأمانة محو الأمية

- ١- المساهمة في الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الالزامي لضمان تعلم العدد المستهدف من النساء العراقيات.
- ٢- تعزيز وعي النساء بأهمية التنظيم النسوي من خلال الحملة وتعزيز الوعي بضرورة التعلم من خلال التنظيم الاتحادي.
- ٣- تحقيق المساهمة الايجابية للمرأة في عملية التنمية الشاملة في القطر انطلاقاً من قدراتها الذاتية.
- ٤- ضمان عدم ارتداد النساء الى الأمية بعد انتهاء الدراسة في مراكز محو الأمية والمدارس الشعبية.
- ٥- تطوير قدرات ومهارات المرأة العراقية بعد تحررها من الأمية.

#### نشاطات أمانة محو الأمية

قامت هذه الأمانة بتنفيذ زيارات الى مراكز محو الأمية لمتابعة تطبيق خطة الحملة ولتحت المرأة على التعلم كما نفذت زيارات الى دور الدراسات لتوسيعها بالالتزام بتطبيق الحملة . كذلك عقدت الندوات المتخصصة في كل مركز من مراكز محو الأمية حيث بلغ مجموع هذه النشاطات وعلى صعيد القطر كما يلي :

١٩٨٠	١٨٢٢	نشاط منفذ
١٩٨١	٢٢١٠	"
١٩٨٢	٣٦٩٤	"

وقد بلغ مجموع النساء اللواتي حضرن هذه النشاطات خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٨٠ (٥٤٠٦٣٩٣) .

وهكذا تمكن الاتحاد من المساهمة الجدية والفاعلية في دمج المرأة في الحياة العامة من خلال تبنيه برامج عمل مختلفة لفتح كافة المجالات أمامها ، كما كان له دور كبير في انصاج الظروف الموضوعية وتوفير الارضية الضرورية لتشريع القوانين والأنظمة لصالح المرأة وضمان نجاح تطبيقها ،

وقد كان دوره اكثراً وضوها في مجال تطوير التشريعات من خلال تشخيص الظواهر والحالات التي يراد بها تعديل التشريع او اقتراح تشريع جديد ، لذا يعتبر وضع مكلنة المرأة العراقية متقدماً في القوانين والتشريعات التي كفلت لها كل حقوقها بما يضمن مساواتها مع الرجل ، كما لعب الاتحاد دوراً بارزاً في مجال توعية المرأة وتعريفها بتلك القوانين والتشريعات وبكيفية ممارسة حقوقها ومساعدتها في تطبيق هذه الحقوق لحل مشاكلها الاجتماعية .

#### دور الاتحاد في رسم وتقديم خطط التنمية

لا يزال دور الاتحاد العام لنساء العراق في مجال صنع السياسات وصياغة وتقديم الخطط التنموية على مستوى القطر محدوداً، عدا الخطط المتعلقة بمهام عمله ونشاطاته، انه من خلال حضور السيدة رئيسة الاتحاد اجتماعات مجلس الوزراء واجتماعاته الخاصة بمناقشة خطط التنمية الخمسية والسنوية، فانها تساهم بتطوير مؤشرات الخطط بما يخدم قضية المرأة ويضمن لها مشاركة أوسع في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك تضمين الخططة أهدافاً تتعلق بالخدمات الأساسية للمرأة مثل الخدمات الصحية والتعليمية والخدمات العامة الأخرى ، كما يقوم الاتحاد بتقديم مقتراحات لخدمة قضية المرأة الى القيادة السياسية لتنالها بدورها رسم السياسات الخاصة بها .

المصادر : الاتحاد العام لنساء العراق ، التقارير المقدمة الى المؤتمر الحادى عشر للاتحاد المنعقد للفترة ٦-٢ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، بغداد .

- ١- التقرير العام .
- ٢- تقرير مكتب حضانات برابع الثورة .
- ٣- تقرير أمانة التدريب والتطوير .
- ٤- تقرير أمانة حمو الأمية وتعليم الكبار .

## العلم والتكنولوجيا في خدمة المرأة

على الرغم من اننا نعتبر التخطيط المركزي ممارسة ضرورية لتحقيق التحولات المختلفة في مجتمعنا ، الا ان التركيز انصب على التخطيط للتنمية الاقتصادية وعلى الرغم من الاهمية التي توليهها الدولة للتنمية الاجتماعية ، الا انها لم تخضع لحد الان للتخطيط العلمي المركزي ، بل انصب التخطيط للتنمية الاجتماعية بمفهومها الاقتصادي .

وقد حدثت في العراق تغيرات اجتماعية جذرية وبمعدلات متضاعدة مست جسيع جانب الواقع الاجتماعي وانعكست على المرأة . وعلى الرغم من ان هذه التغيرات هي نتيجة عدّة عوامل متداخلة وليس فقط نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي في القطر ، الا ان بامكاننا ان نحدد بعض التغيرات التي كان للعلم والتكنولوجيا دور كبير في احداثها .

اما اهم هذه التغيرات فتلخصها كما يلي :

أولاً : حدثت تغيرات ايجابية جذرية بالنسبة للقيم والاتجاهات تجاه تعليم المرأة وعملها بشكل خاص ثم تجاه المفاهيم الخاصة بتخصص المرأة في مهام معينة تنحصر اعتماداً يا بالمهام المنزلية، ومن هذه التغيرات :

١- حصل تغيير اجتماعي جذري هائل في القيم والاتجاهات نحو تعليم المرأة .

٢- حصل تغيير اجتماعي كبير جداً في القيم تجاه اكمال الفتاة لتعليمها الجامعي .

٣- حصل تغيير كبير في القيم والاتجاهات الخاصة بطبيعة العلوم والاختصاصات العلمية التي تتجه نحوها المرأة .

٤- حصل تغيير كبير في القيم والاتجاهات نحو عمل المرأة خاصة العمل لقاء أجر .

ثانياً : ان التغيير في القيم والاتجاهات نحو تعلم المرأة أدى الى مجموعة اخرى غير مباشرة من التغيرات الاجتماعية انعكست على حياة المرأة بشكل مباشر أهتمها :

١- تغير في القيم والاتجاهات نحو الاردوار الاجتماعية المسماة بها للمرأة فلم تعد مهمتها محصورة في الانجذاب والمنزل بل المشاركة في الحياة العامة بكلفة جوانبها .

٢- تغير في طموحات ومدارك المرأة حيث أصبحت تمتلك طموحات واسعة لنفسها ولا بنائهما .

٣- تغير في نمط الاحتياجات الخاصة بها .

٤- تغير في المهارات التي تحتاجها المرأة فلم تعد تنحصر في اداء الاعمال المنزلية بل تعددتها الى مهارات فنية ( تكنولوجيا منزلية ) .

٥- تغير في العلاقات الاسرية ، فنجد اليوم اتجاهها واضحًا للمشاركة والموازنة في تحمل المسؤوليات بين الأب والأم داخل الأسرة .

٦- تغير واضح في نمط الاستهلاك .

وتهتم الدولة في العراق اهتمامًا كبيراً الآن في مسألة استخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير الحياة بكل جوانبها . ومن التكنولوجيا التي أثرت على عمل المرأة بشكل إيجابي ما يلي :

#### ١- مكينة الانتاج والتسويق والتصنيع

وهذا ناتج من اهتمام الدولة بالجانب الإنتاجي وتطويره وتحسين نوعيته وتحقيقه الجهد العضلي المبذول وبذلك فتح المجال أمام المرأة بشكل كبير للدخول إلى هذا القطاع حيث أصبح في معظمها يتلاءم مع قدراتها الجسمانية وأوضاعها البيولوجية .

#### ٢- خدمات الولادة والعناية بالمولود ، اللقاحات ضد الأمراض

لتقدم أفضل الخدمات للمرأة (الطفولة والأمومة) فقد حرصت الدولة على إدخال أحدث الأجهزة الطبية التكنولوجية في مجال الولادة وتسهيلها ، كذلك لرعاية الأطفال حديثي الولادة ، وتقدم اللقاحات الوقائية للأم الحامل وللطفل واستخدام الأساليب الحديثة في رعايتها .

#### ٣- تقديم الخدمات المنزلية

للتحفيظ من الأعباء الكبيرة التي تتحملها المرأة حيث تتحمل الأعباء المنزلية ورعايا الأسرة إضافة إلى أعباء العمل الوظيفي والإنتاجي . لذا حرصت الدولة على توفير الأجهزة الكهربائية والتكنولوجية الحديثة خاصة ما يتعلق منها باداء الاعمال المنزلية للتحفيظ من أعبائها في هذا الجانب مثل : غسالات الملابس والأواني وأجهزة التبريد ، أجهزة التجميد وحفظ الأطعمة إضافة إلى الأدوات الكهربائية الخاصة بالطبخ . وذلك لتسهيل مهام المرأة وبالتالي زيارة مساحتها في الحياة العامة وفي عملية التنمية والبناء الجارية في القطر .

## القسم الرابع

### الاستنتاجات والتوصيات



### الاستنتاجات

نظراً لطبيعة الفلسفة الاجتماعية للنظام السياسي في العراق ونظرته المتميزة لموقع المرأة، التي لا تجزأ قضيتها عن قضية المجتمع فهي جزء من كل وإن مسألة تطوير المرأة مرهون بتطور المجتمع وتحرره وتقديره وهذا يمثل جانباً ايجابياً من جهة حيث لا يوجد تمييز بين المرأة والرجل في كافة المجالات وإن مسألة المساواة في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص مسألة متحققة بحكم طبيعة النظام السياسي ويحكم التشريعات والسياسات المتبعة كل، إلا أنه من جهة أخرى يشكل صعوبة بالنسبة للجهات المهمة بقضية المرأة حيث يصعب الحصول على مؤشرات تخطيطية كمية عن المرأة وعدم توفر بيانات فعلية عن واقع المرأة في كافة المجالات، لذا نجد :

- ١- عدم وجود أهداف محددة خاصة بالمرأة في خطط التنمية القومية، بل إن الأهداف عامة وشاملة لتطوير المجتمع بأسره من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والقانونية، وحتى الخطط القطاعية يندر فيها وجود أهداف محددة وخاصة للمرأة.
- ٢- لا توجد تخصيصات خاصة بمشاريع تتعلق بالمرأة ضمن خطط التنمية القومية، بل توزع الاستثمارات على القطاعات المختلفة ويتولى كل قطاع توزيع الاستثمارات الخاصة به على الأنشطة المختلفة التي يضطلع بها دون تمييز بسبب الجنس. إلا أن المرأة تحتل أهمية خاصة في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية.
- ٣- لا توجد مهمة مركزية للتخطيط لقضايا المرأة ضمن الجهة المسئولة عن إعداد خطط التنمية القومية في القطر.

### الوصيات

#### أولاً - في مجال التعليم

- ١- ينبغي اتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة العقبات الاقتصادية والاجتماعية التي تحول دون مواصلة الاناث لمراحل التعليم بعد الابتدائي .
- ٢- لا بد من توسيع نطاق التعليم الفني والمهني عن طريق زيادة عدد المدارس الفنية والمهنية للبنات واعدادهن للمشاركة في الانشطة الاقتصادية والمهنية المختلفة بما في ذلك التخصصات التقليدية الحالية والتخصصات الجديدة في مجالات الالكترونيات والصناعات الدقيقة التي يمكن للمرأة القيام بها .
- ٣- وضع الخطط الكافية لرفع نسبة استيعاب الاناث في كافة مراحل التعليم.

### ثانياً - في المجال الصحي

- ١- زيارة الاهتمام بتوفير المؤشرات الاحصائية التفصيلية في هذا المجال وخاصة عن أنواع الخدمات الصحية المقدمة للمرأة والطفل وعدد المستفيدين منها ٠٠٠ الخ .
- ٢- الاهتمام بتطوير الثقافة الصحية لدى المرأة .

### ثالثاً - في مجال التشغيل

- ١- خلق الفرص للمرأة للعمل في جميع المهن الملائمة دون تمييز .
- ٢- التوسيع في مراكز التدريب والتأهيل المهني للمرأة واعدادها للمشاركة بشكل أفضل في الانتاج .
- ٣- دعم مبادرة الاتحاد العام لنساء العراق في زيارة نسبة مساهمة المرأة في التشغيل من خلال وحدات التشغيل التي تقوم بتوجيه خريجات المدارس الشعبية والنساء العاطلات عن العمل الى موقع العمل وحسب حاجة خطط التنمية .

### رابعاً - في مجال الخدمات الاجتماعية

- ١- لا بد من التأكيد على توفير دور الحضانة بالعدد المطلوب وبالمستوى المناسب من الخدمات وبأجور تتناسب ودخلات الأسر المستفيدة .
- ٢- توسيع قاعدة الخدمات الاجتماعية المقدمة الى المرأة لتشمل اكبر عدد ممكن من النساء .

### خامساً - التوصيات العامة

- ١- تشجيع المرأة للمشاركة بطريقة فعالة وایجابية في جميع جهود التنمية عن طريق الاتحاد العام لنساء العراق والجهات المهتمة بقضايا المرأة .
- ٢- تطوير المناهج والبرامج التعليمية الحالية لكي تتناسب مع احتياجات المجتمع وبصفة خاصة فيما يتعلق بالمرأة ، والا هتمام بالأنشطة المرتبطة بالصحة والرغائية الأسرية والاقتصاد المنزلي والاعمال المهنية الأخرى المناسبة .
- ٣- قيام الأجهزة المهتمة بالتعليم والعملة للمرأة بدراسات وابحاث حول وضع المرأة والعقبات التي تحول دون مشاركتها في عملية التنمية ، والعوامل التي يمكن ان تعزز من نجاحها ، بهدف دعم الجوانب الايجابية ومواجهة العقبات .
- ٤- زيارة الاهتمام بتوفير المؤشرات الاحصائية التفصيلية عن واقع المرأة في كافة المجالات بـ يخدم الدراسات والأبحاث المهتمة بشؤون المرأة .

UNESCWA LIBRARY



20006670

